

حلقات نور على الدرب (300) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. ايها الاخوة لدينا مجموعة من اسئلتكم واستفساراتكم - [00:00:00](#)

اه نرحب بكم ونعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه مرحبا بفضيلة الشيخ في بداية لقائنا هذا اه هذه الرسالة وردتنا من حائل من ميم سين راء - [00:00:20](#)
اه هذا حصل عليه حادث ويسأل عن الكفارة. يقول افيدكم بانني سائق سيارة نقل قلاب مرسيدس ومعني رخصة وفي اثناء طريقي مع شارع عام وانا اه محمل وطالع من احد المدن عرض لي سائق دادسون. اه مع شارع فرعي نافذ ومكتوب عليه اشارة وقوف ولم يقف - [00:00:35](#)

مما ادى الى الاصطدام في سيارة في الرفر في اليمين وادى ذلك الى انقلاب المرسيدس واصابته في جراح ومما ادى الى وفاة المتسبب. وحظر الحادث رجال المرور وقرروا على المتوفى خمس وسبعون بالمئة من الحادث - [00:00:55](#)
وحضرنا الى فضيلة احدي المشايخ واصلح بيننا في اقل من نصف آآ الدية لوجوب ان الخطأ على المتوفى وارجو افادتي هل تجب علي الكفارة ام لا؟ وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وبعد - [00:01:12](#)
ما سأل عنها الاخ ثم سألت عنها يا صاحب القرآن سائق القلابي عن الحادث الذي جعلت نسبة الخطأ عليك خمسة وعشرين في المئة؟ لا هو خمسة وسبعين الف على صاحب نعم احسنتم - [00:01:33](#)

خمس وعشرين في المئة؟ عليها نعم. ما اشرت اليه من ان نسبة الخطأ اليك خمسة خمسة وعشرون في المئة وعلى صاحب ددسن خمسة وسبعون هذا لا يمنعه من ان تعمل الكفارة. والكفارة هي - [00:01:51](#)
عتق رقبة وهي الان متعذرة يليها صيام شهرين متتابعين وذكر اهل العلم ان من اشتركوا في قتل شخص خطأ ولو كانوا جماعة ان على كل واحد منهم كفارة اه كفارة كاملة فعليك صيام شهرين - [00:02:07](#)
متتابعين تبدأ فيهما ان شاء الله وارجو ان الله يعينك ويثيبك ويقضي عنك آآ هذه الرسالة من العراق محافظة نينوى آآ ابراهيم احمد عمر يقول في رسالتك كنت اغسل جسمي ولحد الان اغسل كل ايام الجمعة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وآآ كله ما كنت - [00:02:27](#)

تأني سابقا آآ باللفظ فقط كنت انوي بالقلب فهل هذا جائز ما اشرت اليه من انك تغتسل يوم الجمعة امتثالاً لامر الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم تنفيذا لسنته هذا عمل ارجو ان يثيبك الله جل وعلا - [00:02:49](#)
وما كنت اشرت اليه من انك لا تتلفظ بالنية بلسانك وانما تكتفي بما في قلبك من القصد اقول ان هذا هو السنة والتلفظ بها بالنية باللسان هو بدعة وان اختارها - [00:03:11](#)

بعض اهل العلم ولكن كل يؤخذ او كل شخص يؤخذ من قوله ويترك الا نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم صلي والنبى عليه الصلاة والسلام ما امر من اراد ان يعمل عملا من الاعمال من صلاة او طهارة او صدقة او صيام او غيرها - [00:03:27](#)

ان ينوي بلسانه ويقول نويت ان اعلم ذلك العمل وانما يكتفي وانت لا تعمل عملا لمن لا يعلم شيئا وانما تعمل العمل لعلام الغيوب. نعم. فهو يعلم ما تقنه الضمائر وما دام قلبك - [00:03:42](#)

لطف قد عقد العزم ان هذه عبادة فان ترك ان شاء الله ثوابها ولا عليك فيما مضى والسن وعملت بالسنة نعم آآ سؤاله الثاني يقول في منتصف احد الليالي نهضت من النوم - [00:03:58](#)

وصليت اربع ركعات صلاة تهجد واستغفرت وذكرت الله ثم رأيت اني على جنابة وبنفس الوقت غسلت وصليت اربع ركعات اخرى واستغفرت وذكرت الله. فهل الصلاة والاذكار في الحالة الاولى يكتب لي اجر عند الله ام لا - [00:04:11](#)

الانسان اذا عمل عملا يبتغي به وجه الله جل وعلا يظن نفسه على طهارة ثم تبين انه على غير طهارة وكان قد ادى ذلك العمل خالصا لوجه الله وموافق ووفق سنة رسول الله فهو يثاب على ذلك بدون شك. نعم. لان الله جل وعلا غني كريم ويحب - [00:04:29](#)

ان يكافئ عباده ويجازيه. وكون الانسان ارتكب او عمل ذلك العمل بدون اتمام شروطه سهوا منه لا اثم عليه في ذلك ولا يضيع عمله. فمكى ان شاء الله ثواب الركعات الاربعة الاولى ولك ثواب الركعات الاربعة الاخيرة. ان شاء الله - [00:04:49](#)

آآ سؤاله الاخير يقول في الحديث الشريف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة ولكني اسمع كثيرا من يقولون بدعة حسنة مثل قراءة الفاتحة والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الاذان وسنة الجمعة اربع ركعات قبل صلاة الظهر على - [00:05:06](#)

فكل حال ما معنى البدعة الحسنة مع العلم ان البدعة معناها العقيدة الفاسدة الحقيقية ان هذه من الامور التي اختلف فيها اهل العلم وقالوا بدعة حسنة هذه بدعة حسنة وهذه بدعة سيئة - [00:05:23](#)

والبدعة هو التي ليس لها مثال سابق نعم. والعبادات لا يجوز للناس ان يبتدعوا فيها ما لم يكن له مثال في عهد النبوة وما تقيدوا به او رأوه من الاثر ان عمر رضي الله عنه لما جمعوا الناس - [00:05:39](#)

بصلاة التراويح قال نعم البدعة هذه هذا لم يكن بدعة من عمر رضي الله عنه بل قد صلاه او فعله النبي صلى الله عليه وسلم عدة ليال ثم ترك خشية ان يكتب على الناس التهجد - [00:05:56](#)

والا فليس مختص بعمر بل فعله الرسول الذي امرنا بالاعتداء به فله بدعة حسنة وانما جميع البدع سيئة اذا ابتدعت في الدين والبدعة هو الذي ليس لها مثال سابق - [00:06:11](#)

ومن ذلك بدعة الموالد لان بدعة المولد التي طرأت في القرن الخامس الهجري من البدع المنكرة وان استحسنتها بعض الناس لان فيها من الاذكار والصدقات والاستغفار والتوبة والصلاة الشيء الكثير. لكن تخص يوم بعلم - [00:06:27](#)

او بزيادة عمل والرسول لم يخصه ولم يأمر تخصيصه انما هو ابتداع في الدين. وما اصيب المسلمون بما اصابوا به الا عندما ولدت البدع ونشأت في ربوع بلدانهم. فمن ان الامة الاسلامية - [00:06:52](#)

حينما كانت متقدمة باعمالها بما جاء في كتاب الله او على لسان رسوله او اجمع عليه صحابة رسوله رضي الله عنهم كانوا اعزة مرهوبين لا يقف في طريقهم احد فلما بدأ الابتداع بهم - [00:07:08](#)

بدعة خلق القرآن وما سبقها من ابتداع من النصب لاهل البيت بالعداوة او التشيع لهم ورفعهم عن منزلة البشر او منزلة سائر الناس لما حصلت هذه البدع وامثالها حصل على مسلمين من الخلل والبلاء وتفرق الكلمة - [00:07:24](#)

وضعف الجانب ما سلط الاعداء واطمعهم فينا حتى صارت الامة الاسلامية قسما مقتسما بين اعداء المسلمين. نعم. بدون شك كأن البدع ايا كان نوعها اذا كانت بدعة حقيقية فهي لا خير فيها وليست بدعة حسنة. والبدعة الحسنة - [00:07:46](#)

ليست التي ليس لها مثال سابق والبل هي احياء شيء اندرس مما كان عليه السلف وبعث سنة قد خفيت معالمها الوجود ليقنتدي بها نسفها هي التي قال النبي فيها من سن سنة في الاسلام سنة حسنة فله اجره اجر عمل بها الى يوم القيامة وبالله التوفيق. نعم. ايضا ما اشار اليه مثلا من قراءة الفاتحة - [00:08:04](#)

على روح النبي صلى الله عليه وسلم فما اشار اليه السائل من قراءة الفاتحة على روح النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء لم يفعله

الصحابة. نعم. رضي الله عنهم - [00:08:26](#)

وانما الذي ينبغي ان يفعله هو ان يسأل الله ليسأل للنبي الوسيلة والفضيلة في الدرجة الرفيعة. نعم. وان يدعو الله ان يمنحه المقام المحمود وان يصلي عليه يعمل لجانب الرسول ما جاء الاذن من الرسول له. نعم. يقف عند هذا الحد ولا يزيد عليه. لا يقرأ للنبي شيئا من القراءات ولا من الصلوات ولا من اه - [00:08:36](#)

الحج ولا غيره ولو كان هذا امرا مشروعاً لسبقنا الصحابة اليه رضي الله عنه. نعم ايضا هناك آآ من يوصي الشخص اذا اراد ان يذهب من المدينة يقول سلم لي على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

آآ وهذه ايضا آآ كما اشار الاخ لانها وردت رسائل كثيرة فالرسول صلى الله عليه وسلم يصلى عليه في اي مكان وتبلغه الصلاة من دون تحميلها الى المدينة اما ان يقول الانسان سلم لي على الرسول فالنبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا علي حيث كنتم فان صلواتكم تبلغني. نعم. وانما - [00:09:12](#)

الامكنة المفضلة كمسجد الرسول اذا اوصاه بالا ينساه من صالح دعائه. نعم. فهذا جائز وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم عمر. اللهم حينما ذهب يأخذ عمرة قال لا تنسى يا اخي من صالح دعائك. نعم نعم - [00:09:30](#)

صه بالدعاء لا بنقل السلام. نعم. وبالله التوفيق. احسنتم. هذه الرسالة من المدينة المنورة. اه ميم باء حاء يعني يقول آآ افتوني في سؤالي هذا بالتفصيل وهو هالك عن زوجة وبنت واخ واختين شقيقتين - [00:09:43](#)

مع العلم انه كان له نفود وبعد ان جهز بكل لازم ودفن تصرف من غير اذن الورثة ببعض ببعض من النفود تصرفا غير شرعي اه فما حكم ذلك ولكم جزيل الشكر - [00:10:05](#)

بعد وفاة الشخص يبقى المال للورثة. نعم ان كان عليه دين فدينه مقدم على الورثة او كان اوصى بوصية فوصيته مقدمة على الورثة ثم الباقي يكون للورثة للبنات والاخ والاختين الشقيقتين - [00:10:19](#)

فاذا كانت البنات البنات لها النصف اذا لم يكن له زوجة البنات لها نصف والسائل لم يذكر زوجها هلا للبنات النصف والباقي يقسم بين الاخ واختيه ان كان شقيقا للمتوفى مثل اختيه - [00:10:40](#)

فللذكر مثل حظ الانثيين وان لم يكن شقيقا للمتوفاة بل كان اخا له لاب فان الاخنتين الشقيقتين يكون لهما الثلثان نعم. فتعول المسألة وعلى السائل ان يرجع الى العلماء في بلده في المدينة يبينون له العون وبالله التوفيق. نعم - [00:10:57](#)

هذه الرسالة وردتنا من الدوحة آآ من المرسل ميم خاء عين يقول في رسالته كنت متزوجا من بعض بنات امارات العربية المتحدة ونقلت زوجتي الى مسكني في المنطقة الشرقية - [00:11:17](#)

واراد الله انني اسافر بزواجتي في شهر رمضان المبارك وسافرنا عن طريق البحر في مركب وكنت مفطرا انا وزواجتي. وعندما وصلنا وطن الزوج آآ عمل لنا غداء وتغدينا وبعد الغداء نمنا وجامعت زوجتي حينذاك - [00:11:32](#)

فهل علي حرج في ذلك؟ وهل علي كفارة؟ ام قضاء؟ افيدونا مأجورين اه وايشا انني ما مكنت بعد وصولنا وطن الزوجة الا حوالى اربعة ايام او خمسة المسافر يحل له الفطر - [00:11:48](#)

واذا حل الفطر بالاكل فهو حلال ببقية المفطرات التي منها الجماع فاذا جامع الرجل زوجته في سفره في رمضان وهما مفطرين وهما مفطران فلا شبهة عليه في ذلك ولا اثم ولا تثريب بالله التوفيق - [00:12:05](#)

اه بس هو يقول لانه جامع زوجته بعد الوصول الى بلده. على كل حال هو مسافر ولو وصل البلد الذي سافر اليه لانه لم يأتي الى ذلك البلد للاقامة في ذلك البلد - [00:12:22](#)

وانما سافر ونيته السفر لانه لا يستحق الا اقامته لا هو ولا زوجته. نعم آآ هذه الرسالة من آآ يحيى جابر عسيري من رجال المع يقول اه في رسالته اسأل عن مس الحصى في يوم الجمعة والامام يخطب. طاحت حصة من جدار المسجد والامام يخطب. وبناء المسجد

حجر - [00:12:34](#)

اخذنا الحصة وابعدها مع احد طوائف المسجد اي طوائف المسجد اي نوافذه عن طريق سهو اه فهل ينطبق علينا الحديث من

مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له؟ افيدونا جزاكم الله خير هل تم - [00:12:59](#)

لنا اجر الجمعة او لها كفارة ام لا اما مس الحصى فالحديث ثابت فيه اذا كان الامام يخطب ولكن الانسان اذا ارتكب امرا عن خطأ وليس بعمد فارجو ان لا يكون عليه تبعة في ذلك - [00:13:17](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استقرفوا عليه ويقول الله وهو اصدق القائلين كما جاء في الحديث في اخر سورة البقرة لا تؤخرن نسينا واخطانا قال الله قد فعلت قد فعلت - [00:13:36](#)

فارجو ان تكون جمعتك ان تكون جمعتك صحيحة واجرك تاما ان شاء الله ولا على اثم عليك في هذا الخطأ وبالله التوفيق آآ الرسالة هذه من السائل عين سين راء يسأل عن صوم يوم وافطار يوم - [00:13:52](#)

يقول اه اسأل عن صوم التطوع وهو صوم يوم وافطار يوم لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يفعل ذلك. وخفت ان اوافق يوم الجمعة. علما بان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم هذين اليومين فما العمل؟ افيدونا. جزاكم الله عنا وعن المسلمين كل

خير - [00:14:06](#)

مسألة نهى اليومين ورد حديث الصحيح ورد في يوم الجمعة صموا يوما قبله او يوما بعده فاذا صمت يوم الجمعة وغنيتك ان تصوم يوما بعده جاز كيوم السبت فليس فيه نهى يوم السبت - [00:14:27](#)

واما اذا كان للانسان صيام يصومه يوما بعد يوم ووافق يوم الصيام يوم الجمعة فان صام يوم السبت اقتميما او انفاذا لحديث صوم يوما او بعد يوم يصوم يوما بعد يوم - [00:14:41](#)

او حديث صم يوما بعد يوم وافضل يوما فارجو الا حرج عليه اذا صام يوم السبت تنفيذا لامر الرسول قال صوموا يوما قبله وبعده وان لم يصم وانما وافق عادة - [00:15:01](#)

فما وافق العادة المتبعة لا يعد مخالفة وصلى الله على محمد آآ هذه الرسالة من عبد الرحمن احمد الشيخ السودان متعاقد بوزارة العدل وفيها مجموعة اسئلة لكن نكتفي بعرض سؤال على ان نأتي بالاسئلة ان شاء الله - [00:15:11](#)

باقي في اللقاء القادم. يقول وقع خلاف بيني وبين شخص في السودان حيث غمط حقي واخبرت امام مسجدنا. وذهب معي الى الشخص فانكرني ذلك بك بعد هذا رأيت الامام يميل معه. فجاء في نفسي وحلفت على المصحف الا اصلي خلف هذا الامام. ولما علم

بحلفي - [00:15:25](#)

ارسل الي يخبرني انه مال مع الشخص ليخرج حقي. وقد صليت في مسجده فما الحكم في هذا الحلف آآ الذي يظهر من حلفك انك ظننت انه مال معه لنصرته فحلفك الا تصلي معه لاجل انه ما لا - [00:15:45](#)

لينصره عليك ظلما لك وما دام اقتنعت بانه ما لا ليثبت حقه فان ما قصدت هذا فلا تثريب عليك في الصلاة معه حتى ولو صلى كنت حلفت الا تصلي معه بدون سبب - [00:16:06](#)

فانك تكفر عن يمينك وتصلي معه. احسنت. والحال ان هناك في هذه الصورة. احسنتم. اه نرجو من الاخ عبد الرحمن ان يستمع لبقية اسئلته في الاسبوع القادم مثل هذا الوقت - [00:16:21](#)

ايها السادة استعرضنا في هذه الحلقة اسئلة السادة ميم سين راء من حائل ويسأل عن كفارة قتل في حادث. وابراهيم آآ احمد عمر من العراق وميم باء حاء من اليماني من جدة وميم حاء عين من الدوحة يحيى جابر عسييري من رجال المع عين سين راء من القصيم -

[00:16:33](#)

بريدة واخيرا عبدالرحمن احمد الشيخ السودان اه عرضنا ما وردنا من اسئلة واستفسارات في رسائل هؤلاء الاخوة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا - [00:16:53](#)

شكرا لكم ايها السادة الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:07](#)